مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بالأردن من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د/ ردينة خضر الطراونة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية،
جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بالأردن من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

ردينة خضر الطراونة
قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية،جامعة مؤتة.
البريد الالكتروني: rodaina@mutah.edu.jo

مُلخص

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى معرفة إذا كان هناك فروق في مستوى الخدمات تعزى لمتغيّرات النوع، نوع الإعاقة، والعمر، علي عينة اختيرت بطريقة المتيسّرة مكوّنة من (91) شاب وشابة من ذوي الإعاقات البصرية، والسمعية، والحركية، وطبق عليهم مقياس مستوى خدمات وزارة الشباب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم بشكل عام كان متوسطاً، كما أشارت أيضاً نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى الخدمات بشكل عام تعزى لمتغيّرات النوع، نوع الإعاقة، والعمر.

الكلمات الدالة: وزارة الشباب، خدمات وزارة الشباب، الإعاقة، الأردن.

The Level of Services Provided by the Ministry of Youth to People with Disabilities in Jordan from their Viewpoint

Rodaina Khader AlTarawneh

Counseling and Special Education Department, Faculty of Educational Sciences- Mu'tah University- Karak- Jordan
Email: **rodaina@mutah.edu.jo**

ABSTRACT:

This study examined the Ministry of Youth services level provided to people with disabilities in Jordan from their viewpoint. It also examined if there are significant differences in the level of services due to the sex, type of disability, and age. To achieve the study's aims, a convenience sample was selected, consisting of (91) young men and women with visual, hearing, and physical disabilities, and applied to the Ministry of Youth services level scale. The study results indicated that the level of services provided by the Ministry of Youth to people with disabilities, from their viewpoint, was moderate. The study results also showed no differences in the level of services in general due to the sex, type of disability, and age.

Keywords: Ministry of Youth, Ministry of Youth Services, People with disabilities, Jordan.

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا متسارعا في عدة مجالات، ويعتبر الإنسان أحد أهم هذه المجالات التي أخذت قدرا كافيا من الاهتمام، والإنسان هو الإنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو ديانته أو قدراته أي أنه في أي مجتمع يكون للإنسان حقوق وعليه واجبات، ولم تفرق دساتير وقوانين الدول بين البشر وهذا فيه دلالة واضحة أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لهم نفس حقوق الإنسان السليم في حق الحياة الكريمة وحق الحصول على خدمات الدعم والمساندة بالعدل والمساواة دون تمييز تحت مظلة مبدأ تكافؤ الفرص، بل قد يتميز ذوي الاحتياجات الخاصة بأولوية الحصول على هذه الخدمات، ومن المهم بحث إمكانية دمجهم في المجتمع وحث المشاركة المجتمعية في مساندتهم ودعمهم، وقد أكدت الدراسات والمنظمات والمؤتمرات العالمية ضرورة إدماج المعاق في المجتمع دون عزلة أو تمييز، والتصدي للعوائق وعدم المساواة والتي تحول دون تقديم خدمات الدعم والمساندة لذوي الإعاقة(حسين، 2017).

وقعت وصادقت المملكة الاردنية الهاشمية على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة Convention on the Rights of Persons with Disabilities (CRPD)، وأصبحت ملزمة بتنفيذ بنودها، ومن أجل ذلك، تأسس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لتنسيق العمل بين المؤسسات والوزارات والجهات المختلفة؛ لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على حقوقهم المختلفة المنصوص عليها في الاتفاقية. وفي عام 2017 صدر قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 20 لسنة 2017، مؤكداً على هذه الحقوق. وتضمن القانون في مادته (42) إنه لا يجوز استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة أو تقييد حقوقهم في الانضمام إلى الاتحادات والأندية الرياضية، أو تقييد ممارستهم للألعاب الرياضية. كما أكد القانون على ضرورة التزام اللجنة الأولمبية الأردنية، ووزارة الشّباب بتضمين الاستراتيجيات والخطط الرياضية كتدابير تكفل إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في النشاطات والبرامج الرياضية، وإدخال الألعاب الرياضية المختلفة التي يمارسها الأشخاص ذوي الإعاقة في المراكز والأندية والاتحادات الرياضية، وتوفيرها بأشكال مهيأة، بما يحقق لهم الاندماج الكامل فيها. بالإضافة إلى ضمان مشاركتهم في المسابقات الرياضية، وتهيئة المرافق الرياضية العامة لتوفير إمكانية الوصول لهم وتوفير التيسيرات البيئية المعقولة (Higher Council for the Rights of Persons With Disabilities (HCD), 2017).

تركز هذه الدراسة على الوقوف على مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم؛ حيث إن وزارة الشّباب هي المظلة الرسمية للعمل الشّبابي الحكومي في الأردن، وهي المسؤولة عن احتضان ورعاية الشّباب الأردني بغض النظر عن حالتهم الصحية. ومسؤولة أيضاً عن توفير الآليات المناسبة لتمكينهم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتقوم هذه الوزارة بإنشاء متطلبات الشّباب من البنى التحتية، وإنشاء النوادي والمدن والمجمعات الرياضية، والمراكز والمعسكرات الشّبابية. ويأتي الاهتمام بفئة الشّباب، نتيجة رؤى وتطلعات جلالة الملك عبد الله الثاني، المتمثلة في إيجاد جيل من الشّباب المسلح بالعلم، والانتماء، والمعرفة؛ ليكون شريكاً فاعلاً في التنمية المستدامة، وبناء الحياة الاقتصادية، والثقافية، والسياسية بعيداً عن التطرف (وزارة الشّباب الأردنية، 2022). ولأن

الشّباب عماد الأمة، وطاقتها، ومحور مسيرتها التنموية، فلابد من الحرص على تمكينهم ودعمهم وتشجيعهم على الإبداع واستثمار طاقاتهم (الطقاطقة، 2022).

مشكلة الدراسة:

تترك الإعاقة تأثيراتها على فئة الشّباب، وهذه التأثيرات تتمثل بالمشكلات الأسرية، حيث إن إعاقة الفرد تعد في كل الأحوال إعاقة لأسرته؛ فقد يكون لدى الشاب ذي الإعاقة مشاكل نفسية مثل القلق، والغضب والاكتئاب، وهذه تؤثر جميعها على الجو الأسري، وربما تماسكه. كما وقد تنتج مشاعر النقص عند الشّباب ذوي الإعاقة بسبب شعورهم بعدم الكفاءة مقارنة بالشّباب الذين لا توجد لديهم إعاقة، وهذا ربما يؤدي إلى استجابات سلبية، فينكمشون على ذواتهم، وينسحبون من النشاطات المختلفة مما يشعرهم بالوحدة. بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية ومشكلات العمل والبطالة المتمثلة بصعوبة حصولهم على عمل مناسب، والاستمرار فيه. وهناك من لديه مشكلات تعليمية تتمثل بعدم توافر مدارس خاصة بهم، أو عدم قبولهم في المدارس العادية، أو مشكلات تتعلق بالاتجاهات نحوهم أو تقبلهم. ويواجه بعض الشّباب ذوي الإعاقة عدداً من المشكلات الصحية، والطبية التي تتطلب علاجاً مستمراً ورعاية خاصة، وتعديلات بيئية مناسبة. وهذه التأثيرات أو التحديات تخلق لديهم مشكلات نفسية مثل الشعور الزائد بالنقص، الإحساس بالضعف والدونية، والاستسلام للإعاقة. وكذلك الشعور بعدم الأمن النفسي، مما يولد لديهم القلق والخوف وعدم الاتزان الانفعالي، والاستجابات الانفعالية غير التكيفية (القريطي، 2003؛ الطراونة، 2018).

يساهم الترويح الرياضي الذي هو حق للأشخاص ذوي الإعاقة كما جاء في المادة (30) من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والذي هو مسؤولية وزارة الشباب بالدرجة الأولى في التخلص من المشاعر السلبية والاستجابات غير التكيفية التي يبديها الأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة لإعاقتهم (الطقاطقة، 2022). ويلعب الترويح الرياضي والأنشطة الرياضية دوراً في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع بصحة ومناعة جسمية عالية، ويتحقق من خلال الترويح الرياضي النمو الكامل من النواحي البدنية، والنفسية، والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين كفاءة أجهزة الجسم المختلفة، كالجهاز الدوري، والتنفسي، والعضلي، والعصبي. كما يساهم الترويح الرياضي في تحرير الفرد من الضغوطات النفسية والتوتر العصبي، مما يؤدي إلى تحقيق الاتزان الانفعالي للفرد. والأنشطة الترويحية للفرد ضرورة ملحة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ لأنها تدمجهم في المجتمع، وتحقق أكبر قدر من الفاعلية لأجل تقدمهم ونجاحهم في التكيف والمجتمع (الشيخ، 2014). بالرغم من أهمية الترويح الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة وأنه حق لهم، إلا إن إعاقتهم تؤثر في قدرتهم على الاستمتاع بوقت فراغهم، وتفريغ ما لديهم من مشاعر نفسية سلبية تنجم عن محدودية أو عدم توافر الخدمات الترويحية والأندية الرياضية المناسبة للشباب منهم (خير الله، 2015). إن الجهة الحكومية الرسمية المسؤولة عن توفير الخدمات الترويحية الرياضية للشباب من خلال إنشاء المراكز والأندية والمجمعات الرياضية هي وزارة الشّباب، وتؤدي وزارة الشّباب أدواراً مختلفة تساهم بشكل كبير في حل المشكلات الشّبابية من خلال المشاريع التي تم تنفيذها والتي هي قيد التنفيذ. ولكن يبقى السؤال هل ما تقدمه وزارة الشّباب من خدمات كافٍ للشّباب ذوي الإعاقة؟ وعليه تأتي هذه الدراسة لمعرفة مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم. وعلية فإن أسئلة هذه الدراسة ستكون على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّرات النوع(ذكور/ اناث)، ونوع الإعاقة(بصرية- سمعية- حركية)، والعمر(اقل من 25 سنة، ومن 25- 30- سنة)؟

أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة بالنقاط التالية:

- معرفة مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم.
- التعرف على الفروق في مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لمتغيّرات النوع (ذكور/ اناث)، ونوع الإعاقة (بصرية- سمعية- حركية)، والعمر(اقل من 25 سنة، ومن 25- 30- سنة).

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية للدراسة من كونها توفر أدباً نظرياً ذا علاقة بالخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن وتحديداً في وزارة الشّباب. كما تقدم هذه الدراسة المعلومات حول مستوى خدمات وزارة الشّباب من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم.

ثانياً الأهمية التطبيقية: تتلخص الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بإفادة أصحاب القرار في وزارة الشّباب الأردنية، فيما يتعلق بمستوى الخدمات واتخاذ القرارات في ضوء نتائج وتوصيات هذه الدراسة. كما يمكن إفادة أصحاب القرار بالتخطيط للأنشطة الرياضية وتكييفها، وكذلك التخطيط للمبادرات الشّبابية، وإشراك الشّباب ذوي الإعاقة فيها. ومن خلال نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، يمكن إفادة المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالتقارير السنوية التي يعدها حول واقع الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما يمكن الاستفادة من أداة هذه الدراسة في عمل دراسات أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على عينة من الشّباب ذوي الإعاقة من مختلف مناطق الأردن.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال عام (2021).

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من الشّباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين (16- 30) سنة.

مصطلحات الدراسة:

وزارة الشّباب: هي المظلة الحكومية الأردنية لتنظيم العمل الشّبابي، والمعنية برعاية الشّباب وتمكين الشّباب من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي الجهة المعنية بإنشاء

الأندية والمدن والمجمعات الرياضية للشباب، وكذلك إنشاء المراكز والمعسكرات الشّبابية (وزارة الشّباب الأردنية، 2022).

الشّباب: يعرف الشّباب في الاستراتيجية الوطنية للشباب للأعوام 2019- 2025 في الأردن بأنّهم فئة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين (12- 30) سنة (وزارة الشّباب الأردنية، 2019).

الشخص ذو الإعاقة: كل من لديه قصور طويل المدى في الوظائف الحسية، أو الجسدية، أو الذهنية العقلية، أو النفسية، أو العصبية. وهذا القصور يحد نتيجة تداخله مع عدم توافر التيسيرات والتسهيلات البيئية وإمكانية الوصول أو الممارسات التميزية على أساس الإعاقة من ممارسة الشخص لأحد نشاطات الحياة الرئيسة، أو إحدى الحقوق والحريات الأساسية باستقلالية (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2017).

خدمات وزارة الشّباب: وتعرف إجرائيًا لغايات هذه الدراسة بأنّها مجموعة الخدمات التي تقدمها وزارة الشّباب الأردنية مثل رسم السياسات الهادفة إلى دمج الشّباب ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم، وتمكينهم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنشاء المراكز الشّبابية، والمجمعات والأندية الرياضية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الشباب على هذا المقياس .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الشّباب هم الفئة من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين (12- 30) سنة (وزارة الشّباب الأردنية، 2019). وبالنسبة للشباب ذوي الإعاقة، فيتراوح عددهم بين (180-220) مليون شاب، وحوالي (80%) منهم يعيشون في الدول النامية (United Nation [UN], 2022). ويواجه هؤلاء الشّباب مشكلات اجتماعية، ومشكلات الحصول على العمل والبطالة، وبالتالي المشكلات الاقتصادية. ويواجهون أيضا مشكلات تعليمية، ومشكلات صحية وطبية، والمشكلات النفسية الناتجة عن شعورهم بالدونية، والنقص؛ مما يؤثر على تكيفهم الاجتماعي، ويولد لديهم الشعور بالعجز والضعف، والعزلة الاجتماعية، وعدم الأمن النفسي، والاستسلام. وهذا يخلق لديهم حالة من عدم الاتزان الانفعالي، والاستجابات الانفعالية غير التكيّفية (القريطي، 2003؛ خير الله، 2015).

تساهم الأنشطة الترويحية والرياضة في علاج المشكلات النفسية لدى الشّباب ذوي الإعاقة، وتساعد على التفريغ الانفعالي، وتحسين مفهوم الذات. كما أشارت إلى ذلك دراسة شوية وحبيبة (2015) ودراسة أبو سعدى (2007). كما وتساهم في تحسين جودة الحياة، والأمن النفسي لهم، وقد أشارت إلى ذلك الشيخ خلف (2020)، حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى جودة الحياة والأمن النفسي وبين التحاق الشّباب ذوي الإعاقة بالأندية الرياضية. كما وتساهم الأنشطة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة. ووفقاً لدراسة الطميزي (2007) هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين الممارسين للرياضة من ذوي الإعاقة الحركية وغير الممارسين، لصالح الممارسين. على الرغم مما تحققه الأنشطة الترويحية والرياضية من فوائد للشباب ذوي الإعاقة، إلا إنّهم يواجهون أيضاً مشكلات تتعلق بالترويح وممارسة الرياضة، وهناك معوقات لذلك، تتمثل في نقص الإمكانات المادية، وغلاء المعدات الرياضية، وعدم تفهم القائمين على الأندية والمجمعات

الرياضية لحاجات ذوي الإعاقة، وعدم توافر المنشآت الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة، وعدم وجود برامج رياضية تهتم برغبات ذوي الإعاقة، وعدم وجود وسائل ومعدات مناسبة لرياضة ذوي الإعاقة، وعدم وجود أماكن قريبة من المنزل لممارسة الترويح الرياضي، وقلة الأندية والمجمعات الرياضية التي تعنى بذوي الإعاقة (الشيخ، 2014)، والاتجاهات السلبية لمشرفي الأنشطة الرياضية نحو ممارسة الشّباب ذوي الإعاقة للترويح الرياضي (الصمادي، 2016).

الشّباب مستقبل الأمة، وبغض النظر إن كانوا ممن لا توجد لديهم إعاقة، أو من ذوي الإعاقة، فهم بناة المستقبل، حيث إنّهم يساهمون بوصفهم قوى عاملة في المجتمع بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بأبعادها المتمثلة في البيئة، والمجتمع، والاقتصاد. والتي عندما تتكامل فيما بينها، فإنّها تؤثر إيجاباً على رفاهية الإنسان. ويتطلب هذا التكامل رسم وتوافق السياسات المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية، من أجل الوصول بالإنسان إلى مستقبل مشرق، من خلال تحسين جودة الحياة (مركز الشّباب العربي، 2022).

أخذت وزارة الشّباب الأردنية في استراتيجيتها للأعوام (2019-2025) على عاتقها مسؤولية رعاية الشّباب، وإتاحة الفرص لهم لممارسة الأنشطة الشّبابية، وتنظيم واستثمار طاقاتهم. ومن أجل ذلك، تقدم وزارة الشّباب خدمات متنوعة تتمثل فيا يلي:

- رسم السياسات، ووضع الخطط الاستراتيجية الإجرائية القابلة للتنفيذ لدمج الشّباب في مجتمعاتهم، وتفعيل مشاركتهم في الحياة السياسية.
- رعاية وتأهيل وتطوير مهارات الشّباب وقدراتهم المختلفة.
- التنسيق بين عمل الجهات والمؤسسات التي تهتم بالعمل الشّبابي.
- تنظيم المبادرات الشّبابية، وتشجيع العمل التطوعي.
- إعادة تأهيل وتفعيل المراكز الشّبابية، والأندية والمجمعات الرياضية، بما يتناسب مع خطط الوزارة وحاجات الشّباب ذوي الإعاقة.
- توفير البنية التحتية للأنشطة الشّبابية بمختلف أنواعها.
- إنشاء المراكز الشّبابية، وتأهيلها بما يتناسب مع حاجات الشّباب ذوي الإعاقة.
- إنشاء الاتحادات، والأندية، والمنشآت الرياضية.
- تمكين الشّباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (وزارة الشّباب الأردنية، 2019).

وأدرجت وزارة الشّباب من أجل خدمة الشّباب ذوي الإعاقة العديد من المشاريع والخدمات والسياسات الاستراتيجية، منها ما نُفِذَ ومنها ما هو قيد التنفيذ، وعلى النحو التالي:

- دمج الشّباب ذوي الإعاقة في سوق العمل، وتوفير البرامج التدريبية وفرص التوظيف المناسبة لهم.
- التوسع في مشاركة الشّباب ذوي الإعاقة في أنشطة وزارة الشّباب والمبادرات والأنشطة التطوعية المختلفة.
- تطوير البُنى التحتية للمراكز الشبابية والمجمعات والأندية والمنشآت الرياضية لتقديم الأنشطة الشّبابية لأكبر قدر ممكن من الشباب ذوي الإعاقة.

- عقد ورش تدريبية حول كيفية التعامل مع الشباب ذوي الإعاقة (وزارة الشّباب الأردنية، 2022).

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة غير دراسة واحدة هي الطقاطقة (2022)، أما بقية الدراسات فتناولت معوقات الترويح الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة وأهميته لهم. وتم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو التالي:

هدفت دراسة الطقاطقة (2022) إلى تعرّف مستوى تقييم خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين فيها. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية مكوّنة من (156) من الموظفين والإداريين العاملين في الوزارة. وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقييم خدمات وزارة الشباب المقدمة للشباب ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين فيها جاء متوسطاً، وجاء كذلك متوسطاً على الأبعاد (مهام الوزارة، خدمات المراكز الشبابية، خدمات المجمعات والأندية الرياضية، ومساهمة الوزرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

وأجرى خليل وأبو النيل والشيخ وأباضة (2020) دراسة بهدف دراسة إمكانات الاتحادات الرياضية لنشر فلسفة الرياضة للجميع تفعيلاً للمادة (48) من الدستور المصري. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من كوادر قيادية، وإدارية بالاتحادات الرياضة في مصر قوامها (342) فرداً. كانت أهم نتائج هذه الدراسة، قلة اهتمام اللجنة البارالمبية والأندية والجمعيات الرياضية بذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة).

قامت العلوي (2018) بعمل دراسة بهدف تعرّف درجة تطبيق البرامج الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة في مملكة البحرين من وجهة نظر معلمي مدارس الدمج. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (225) معلم. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة التطبيق كانت متوسطة.

وهدفت دراسة الصمادي (2016) إلى تعرّف اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في النشاطات الرياضية في الجامعات الأردنية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة المكوّنة من (169) مشرف ومشرفة. أشارت النتائج إلى أنّ اتجاهات مشرفي الأنشطة الرياضية نحو مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية كانت سلبية.

وأجرى القرعان (2016) دراسة بهدف تعرّف معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الأردن. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من الطلبة الصم في مدرسة التربية الخاصة في محافظة الكرك قوامها (76) طالباً وطالبة. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية جاءت متوسطة. وإنّه توجد فروق دالة إحصائياً في المعوقات تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المعوقات تعزى لمتغيّر المرحلة الدراسية.

وأشارت دراسة حياصات والقحطاني والزعارير (2016) التي أجريت بهدف معرفة واقع مشاركة الشّباب ذوي الإعاقة بالعمل التطوعي في السعودية، إلى أنّ هناك معوقات متعددة نحو مشاركتهم في النشاطات التطوعية تعود لعوامل تتعلق في المجتمع، والأسرة، والإجراءات التنظيمية.

وأجرت عبد الله (2015) دراسة بهدف تعرّف معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية من وجهة نظر الفتيات ذوات الإعاقة البصرية في مصر. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة مكوّنة من (41) فتاة من ذوات الإعاقة البصرية، وطبقت عليهن أداة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن درجة المعوقات كانت مرتفعة. وكان أهم هذه المعوقات الخوف من التعرض للإصابة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية للفتيات ذوات الإعاقة البصرية، نقص المعلومات عن أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية، وعدم مناسبة الأنشطة الرياضية للفتيات ذوات الإعاقة البصرية.

هدفت دراسة الشيخ (2014) التي أجريت بهدف معرفة معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ لدى ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة، إنّ معوقات ممارسة الترويح الرياضي من قبل ذوي الإعاقة تمثلت بما يلي: عدم توفر المنشآت والأندية والمجمعات والبرامج الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة، نقص الإمكانيات وغلاء المعدات، وعدم وجود معدات رياضية ووسائل مناسبة لرياضة ذوي الإعاقة.

وأشارت دراسة موغو واورانجا وسنجال (Mugo, Oranga & Singal, 2010) التي أجريت في كينيا بهدف معرفة واقع خدمات الانتقال للشّباب ذوي الإعاقة البصرية، إلى أن هؤلاء الشّباب يواجهون عقبات في إكمال تعليمهم، وفي الحصول على عمل وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية، وأخيراً، مشاركتهم في أنشطة المجتمع بفاعلية.

وأجرى الميتمي (2005) دراسة بهدف تعرّف معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في اليمن، من وجهة نظر المدرسين، وذوي الإعاقة، والإداريين. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة مكوّنة من (249) من بينهم أشخاص من ذوي الإعاقة. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ المعوقات بشكل عام جاءت مرتفعة. وكان أهمها: عدم توافر الصالات الرياضية المغلقة والملاعب والمعدات الرياضية المُعدلّة والكافية. وعدم تأهيل المدربين فنياً ومعرفياً للتعامل مع ذوي الإعاقة. وعدم وعي أفراد المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة الربيحات (2004) إلى تعرّف اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، طبقت أداة الدراسة على عينة مكوّنة من (150) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقات البصرية، الحركية، والسمعية في الجامعات الأردنية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة بشكل عام كانت إيجابية. وإنّه توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة بين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الحركية لصالح ذوي الإعاقة السمعية. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى لمتغيّر الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة ندرة وجود الدراسات التي تناولت مستوى الخدمات المقدمة لفئة الشباب ذوي الإعاقة في الأردن، وفي المنطقة العربية وعالميًا. وتميّزت الدراسة الحالية في عينتها من الشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين (16- 30) سنة، وكذلك تميّزت في مكانها وهدفها، وهو معرفة مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن. وجاءت هذه الدراسة لتقديم بيانات مستندة إلى البحث العلمي حول واقع الخدمات المقدمة للشباب ذوي الإعاقة، وتحديدًا خدمات وزارة الشباب الأردنية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من الشباب ذوي الإعاقة بالطريقة المتيسّرة مكوّنة من (91) شاب وشابة من ذوي الإعاقات البصرية، والسمعية، والحركية. وقد ساعد طلبة التربية الخاصة في جامعة مؤتة الباحثة في الوصول إلى العينة. والجدول رقم (1) يوضح المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة.

جدول1.

المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغيّر	مستويات المتغيّر	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	%49.5
	أنثى	46	%50.5
العمر	أقل من 25 سنة	46	%50.5
	25- 30 سنة	45	%49.5
نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	%36.3
	إعاقة سمعية	30	%33
	إعاقة حركية	28	%30.8

أداة الدراسة:

مقياس مستوى خدمات وزارة الشباب الأردنية:

طوّرت الباحثة مقياس مستوى خدمات وزارة الشباب الأردنية، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري ذا العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة الطقاطقة (2022)، واستراتيجية وزارة الشباب الأردنية للأعوام (2019- 2025). ومن ثم قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة التي تكوّنت في صورتها النهائية من (31) فقرة، موزعة على أربعة أبعادٍ هي:

البعد الأول: مهام وزارة الشباب بشكل عام، ويتكوّن من (10) فقرات، هي الفقرات (1-10).

البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية، ويتكوّن من (6) فقرات، هي الفقرات (11- 16).

البعد الثالث: خدمات الأندية والمجمعات الرياضية، ويتكوّن من (7) فقرات، هي الفقرات (17- 23).

البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويتكوّن من (8) فقرات، هي الفقرات (24- 31).

ويتم الإجابة على الفقرات باختيار إحدى البدائل التالية: تنطبق بدرجة كبيرة وتأخذ (4) درجات، تنطبق بدرجة متوسطة، وتأخذ (3) درجات، تنطبق بدرجة قليلة، وتأخذ درجتين، ولا تنطبق أبدًا، وتأخذ درجة واحدة. وتم اعتماد المعادلة التالية في تفسير الدرجات:

الحد الأعلى لبدائل الإجابة – الحد الأدنى لبدائل الإجابة / عدد المستويات المطلوبة

4-1/ 3= 1، وبالتالي يكون معيار الحكم على المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

(1-2) مستوى منخفض.

(2.1- 3) مستوى متوسط.

(3.1-4) مستوى مرتفع.

صدق أداة الدراسة:

تم التوصل إلى دلالات صدق المحتوى لأداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في العلوم التربوية والتربية الخاصة، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) للإبقاء على الفقرة في أداة الدراسة. كما التوصل إلى دلالات صدق البناء الداخلي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) شاب وشابة من ذوي الإعاقة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها الأساسية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية. والجدول رقم 2 يوضح ذلك.

الجدول2.

معامل ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها ومع الدرجة الكلية ن=(25)

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البُعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية
الأول: مهام وزارة الشباب بشكل عام	1	0.80**	0.79**	
	2	0.66**	0.55**	
	3	0.85**	0.81**	
	4	0.92**	0.87**	

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البُعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية
	5	0.81**	0.83**	0.94**
	6	0.52**	0.45*	
	7	0.88**	0.90**	
	8	0.79**	0.75**	
	9	0.82**	0.80**	
	10	0.80**	0.77**	
الثاني: خدمات المراكز الشبابية	11	0.71**	0.65**	0.94**
	12	0.87**	0.80**	
	13	0.89**	0.78**	
	14	0.87**	0.81**	
	15	0.87**	0.83**	
	16	0.88**	0.90**	
الثالث: خدمات الأندية والمجمعات الرياضية	17	0.76**	0.82**	0.94**
	18	0.74**	0.66**	
	19	0.78**	0.74**	
	20	0.83**	0.72**	
	21	0.86**	0.82**	
	22	0.88**	0.79**	
	23	0.70**	0.63**	
الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	24	0.78**	0.69**	0.95**
	25	0.76**	0.72**	
	26	0.72**	0.63**	
	27	0.78**	0.81**	
	28	0.86**	0.83**	

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البُعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية
	29	0.75**	0.75**	
	30	0.82**	0.75**	
	31	0.86**	0.84**	
*دالة عند مستوى دلالة (α≤0.05) **دالة عند مستوى دلالة (α≤0.01)				

تراوحت معاملات الارتباط وفقاً للجدول رقم (2) بين (0.45- 0.95)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05) مما يعني تمتع أداة الدراسة بصدق البناء الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدّراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (25) شاب وشابة من ذوي الإعاقات (البصرية، السمعية، الحركية)، تتراوح أعمارهم بين (16- 30) سنة. والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات محسوبة بطريقة كرونباخ الفا.

الجدول3.

معاملات ثبات أداة الدراسة محسوبة بطريقة كرونباخ الفا ن=(25)

	الفقرات	معاملات الثبات
البعد الأول: مهام وزارة الشباب بشكل عام	10-1	0.93
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	16-11	0.92
البعد الثالث: خدمات الأندية والمجمعات الرياضية	23 -17	0.90
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	31 -24	0.91
الكلي	31-1	0.98

يتبيّن عند النظر إلى الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد وللأداة بشكل عام تراوحت بين (0.90- 0.98)، وجميع هذه القيم مرتفعة ومقبولة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات:

بعد إعداد أداة الدراسة والتأكد من دلالات صدق المحتوى لها، تمت حوسبتها ومن ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية متيسرة من الشباب ذوي الإعاقات المختلفة، قوامها (25) شاب وشابة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها الأساسية، من أجل التوصل إلى دلالات صدق البناء الداخلي، وكذلك معاملات الثبات للأداة محسوبة بطريقة كرونباخ الفا. ومن ثم تم تعديل صياغة بعض الفقرات في أداة الدراسة بناءً على نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية. وتكونت الأداة في صورتها الأولية والنهائية من (31) فقرة. بعد ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على العينة الأساسية، وقد ساعد طلبة التربية الخاصة في جامعة مؤتة الباحثة في تطبيق الأداة إلكترونيا من خلال إرسال رابط الأداة على (Google Drive) إلى عينة الدراسة من ذوي الإعاقة السمعية والإعاقات الحركية إما عن طريق تطبيق الفيسبوك أو تطبيق الواتساب. وكان يتم يتواصل هاتفياً مع الشباب ذوي البصرية. وللتأكيد على صحة المعلومات، كان طلبة الجامعة يرسلون معلومات وطريقة التواصل مع الشباب ذوي الإعاقة للباحثة، وتم التأكد من التطبيق بإعادة التواصل مع بعض أفراد العينة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

للإجابة عن السؤال الأول: **ما مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظرهم؟** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات الأداة وأبعادها، ومن ثم تم تحديد مستوى الخدمة وفقاً لتعليمات تصحيح أداة الدراسة. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات أداة الدراسة وأبعادها ن=(91)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	1	2.73	0.87	متوسط
	2	2.66	0.85	متوسط
	3	2.73	0.94	متوسط
	4	2.77	0.99	متوسط
	5	2.66	0.87	متوسط
	6	2.7	0.91	متوسط
	7	2.64	0.91	متوسط
	8	2.38	0.87	متوسط
	9	2.54	0.92	متوسط

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	10	2.54	0.89	متوسط
	المجموع	2.63	0.71	متوسط
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	11	2.67	0.8	متوسط
	12	2.71	0.86	متوسط
	13	2.68	0.92	متوسط
	14	2.85	0.89	متوسط
	15	2.73	0.94	متوسط
	16	2.76	0.86	متوسط
	المجموع	2.73	0.68	متوسط
البعد الثالث: الأندية والمجمعات الرياضية	17	2.44	0.85	متوسط
	18	2.70	0.96	متوسط
	19	2.84	0.92	متوسط
	20	2.66	0.87	متوسط
	21	2.66	0.86	متوسط
	22	2.6	0.87	متوسط
	23	2.52	0.84	متوسط
	المجموع	2.73	0.68	متوسط
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	24	2.71	0.81	متوسط
	25	2.73	0.83	متوسط
	26	2.96	0.91	متوسط
	27	2.55	0.89	متوسط
	28	2.69	0.92	متوسط
	29	2.70	0.90	متوسط
	30	2.93	0.95	متوسط

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
31	2.88	0.87	متوسط
المجموع	2.77	0.71	متوسط
الدرجة الكلية	2.69	0.63	

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ مستوى خدمات وزارة الشباب الأردنية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام جاء متوسطاً، وكذلك كان على الأبعاد وجميع الفقرات. بشكل عام، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الطقاطقة (2022)، التي أجريت في الأردن بهدف تقييم مستوى الخدمات المقدمة من وزارة الشباب للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين فيها. وربما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة السابقة بسبب أن كلتا الدراستان أجريتا في الأردن، وتقريباً في نفس الفترة. وهذا يسلط الضوء على اتفاق العاملين في وزارة الشباب مع الأشخاص ذوي الإعاقة في أن مستوى الخدمات المقدمة من وزارة الشباب جاء متوسطاً، وإنّه بحاجة إلى تحسين. وإن هناك معوقات تحول دون ممارسة وزارة الشباب لدورها على أكمل وجه -قدر الإمكان- بما يتماشى واستراتيجيتها الوطنية للأعوام (2019- 2025) والتي ركزت على شمول الشباب ذوي الإعاقة في خدماتها بشكل عام. اتفقت أيضاً نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العلوي(2016)، التي أشارت إلى أنّ درجة تطبيق البرامج الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة في مملكة البحرين كانت متوسطة. واتفقت نتائج هذه الدراسة بمضمونها المتوسط مع نتائج دراسات (الشيخ، 2014؛ الصمادي، 2016، Mugo et al., 2010؛ حياصات وآخرون ،2016؛ القرعان، 2016). وجميع هذه الدراسات أشارت إلى وجود معوقات تحول دون ممارسة الشباب ذوي الإعاقة للأنشطة الرياضية والترويح الرياضي، الأمر الذي يجعل مستوى الخدمات المقدمة من وزارة الشباب للأشخاص ذوي الإعاقة متوسطاً. كما تختلف نتيجة هذه الدراسة في مضمونها مع نتيجة دراسة الربيحات (2004) التي أشارت إلى أنّ اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية كانت إيجابية. وقد يكون ذلك بسبب أن دراسة الربيحات (2004) تناولت الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في حين أنّ الدراسة الحالية هدفت إلى تحديد مستوى هذه الأنشطة الرياضية بوصفها إحدى أهم مهام وزارة الشباب الأساسية، والتي جاء مستواها في الواقع متوسطاً. وهذا الأمر يسلط الضوء على الفجوة بين الاتجاهات وبين الممارسة الحقيقة والفعلية. وهذا بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني، " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مستوى خدمات وزارة الشّباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّرات الجنس، نوع الإعاقة، والعمر؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على أداة الدراسة وفقاً لمتغيّرات الجنس، ونوع الإعاقة، والعمر. والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول 5.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على أداة الدراسة وفقاً لمتغيّرات الجنس ونوع الإعاقة، والعمر (ن=91)

	المتغيّر	مستويات المتغيّر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخدمة
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	الجنس	ذكر	45	2.7	0.76	متوسط
		أنثى	46	2.8	0.65	متوسط
	نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	2.84	0.60	متوسط
		إعاقة سمعية	30	2.66	0.68	متوسط
		إعاقة حركية	28	2.36	0.78	متوسط
	العمر	أقل من 25 سنة	46	2.72	0.67	متوسط
		25- 30 سنة	45	2.54	0.74	متوسط
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	الجنس	ذكر	45	2.89	0.74	متوسط
		أنثى	46	2.58	0.58	متوسط
	نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	2.83	0.64	متوسط
		إعاقة سمعية	30	2.74	0.7	متوسط
		إعاقة حركية	28	2.61	0.71	متوسط

	المتغيّر	مستويات المتغيّر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخدمة
	العمر	أقل من 25 سنة	46	2.7	0.65	متوسط
		25- 30 سنة	45	2.8	0.71	متوسط
البعد الثالث: خدمات الأندية والمجمعات الرياضية	الجنس	ذكر	45	2.74	0.69	متوسط
		أنثى	46	2.51	0.67	متوسط
	نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	2.67	0.71	متوسط
		إعاقة سمعية	30	2.68	0.64	متوسط
		إعاقة حركية	28	2.52	0.72	متوسط
	العمر	أقل من 25 سنة	46	2.63	0.64	متوسط
		25- 30 سنة	45	2.62	0.73	متوسط
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	الجنس	ذكر	45	2.88	0.69	متوسط
		أنثى	46	2.66	0.71	متوسط
	نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	2.91	0.68	متوسط
		إعاقة سمعية	30	2.89	0.62	متوسط
		إعاقة حركية	28	2.47	0.74	متوسط
	العمر	أقل من 25 سنة	46	2.77	0.67	متوسط
		25- 30 سنة	45	2.76	0.75	متوسط

	المتغيّر	مستويات المتغيّر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخدمة
الدرجة الكلية	الجنس	ذكر	45	2.79	0.65	متوسط
		أنثى	46	2.58	0.59	متوسط
	نوع الإعاقة	إعاقة بصرية	33	2.82	0.6	متوسط
		إعاقة سمعية	30	2.74	0.57	متوسط
		إعاقة حركية	28	2.47	0.68	متوسط
	العمر	أقل من 25 سنة	46	2.71	0.60	متوسط
		25- 30 سنة	45	2.66	0.65	متوسط

يتبين من الجدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغيّرات الجنس، ونوع الإعاقة، والعمر. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق بين درجات الذكور والإناث دالة إحصائياً، أجرت الباحثة اختبار مان- ويتني (**Mann-Whitney Test**). والجدول رقم (6) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول 6.

نتائج اختبار مان- ويتني لمعرفة الفروق وفقاً لمتغيّر الجنس ن= (91)

	مستوى المتغير	ن	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	مان- ويتني	مستوى الدلالة
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	ذكر	45	49.11	2210	895	0.27
	أنثى	46	42.96	1976		
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	ذكر	45	53.3	2397	708	*0.01
	أنثى	46	38.9	1789		
البعد الثالث: خدمات المجمعات والأندية الرياضية	ذكر	45	51.4	2312	793	0.054
	أنثى	46	40.7	1874		
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	ذكر	45	50.4	2267.5	837.5	0.12
	أنثى	46	41.7	1918.5		
الدرجة الكلية	ذكر	45	51.23	2305.5	799.5	0.06
	أنثى	46	40.9	1880.5		

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات وزارة الشباب الأردنية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام تعزى لمتغيّر الجنس، وكذلك في مستوى مهام الوزارة بشكل عام، ومستوى خدمات المجمعات والأندية الرياضية، ومستوى مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات المراكز الشبابية تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور. بشكل عام، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الربيحات (2004) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيّر الجنس. كما اختلفت مع نتائج دراسة القرعان (2016)، التي أشارت إلى أنّه توجد فروق في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيّر الجنس. بالنسبة للدراسة الحالية، لا توجد فروق بين الجنسين في تحديد مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وكان هناك فروق فقط في مستوى خدمات المراكز الشبابية لصالح الذكور. تعزو الباحثة هذا إلى أن الذكور ذوي الإعاقة أكثر التحاقاً بالمراكز الشبابية والأندية الرياضية مقارنة بالفتيات ذوات الإعاقة. وهذا ربما يعود إلى القيود المجتمعية التي تفرض على الفتاة بشكل عام، والفتاة ذات الإعاقة بشكل خاص، مما يحد من وصولها إلى خدمات وزارة الشباب. وعلى العموم فإنّ هذا الافتراض من الباحثة بحاجة لمزيد من البحث والدراسة.

ولمعرفة إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة، أجرت الباحثة اختبار كروسكال-والس (Kruskal Wallis Test). والجدول رقم (7) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول 7.

نتائج اختبار كروسكال- والس لمعرفة الفروق وفقاً لمتغيّر نوع الإعاقة ن=(91)

	مستوى المتغير	ن	متوسط الرتبة	مستوى الدلالة
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	الإعاقة البصرية	33	54.1	*0.04
	الإعاقة السمعية	30	45.9	
	الإعاقة الحركية	28	36.5	
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	الإعاقة البصرية	33	50.9	0.36
	الإعاقة السمعية	30	44.6	
	الإعاقة الحركية	28	41.7	
البعد الثالث: خدمات المجمعات والأندية الرياضية	الإعاقة البصرية	33	48.6	0.54
	الإعاقة السمعية	30	47.4	
	الإعاقة الحركية	28	41.4	
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	الإعاقة البصرية	33	52.6	*0.02
	الإعاقة السمعية	30	49.8	
	الإعاقة الحركية	28	34.2	
الدرجة الكلية	الإعاقة البصرية	33	52.9	0.66
	الإعاقة السمعية	30	46.7	
	الإعاقة الحركية	28	37.13	

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة، وكذلك الأمر بالنسبة للبعد الثاني (خدمات المراكز الشبابية)، والبعد الثالث (خدمات الأندية والمجمعات الرياضية). ووجود فروق في الدرجات على البعد الأول (مهام الوزارة بشكل عام) والبعد الرابع (مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة). ولمعرفة لصالح من تعود الفروق أجرت الباحثة اختبار مان- ويتني والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول 8.

نتائج اختبار مان – ويتني لمعرفة الفروق البعدية وفقاً لمتغيّر نوع الإعاقة ن=(91)

	مستويات المتغيّر		مان- ويتني	مستوى الدلالة
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	403.5	0.21
	إعاقة بصرية	إعاقة حركية	286.5	*0.01
	إعاقة سمعية	إعاقة حركية	330	0.16
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	461	0.63
	إعاقة بصرية	إعاقة حركية	278	*0.008
	إعاقة سمعية	إعاقة حركية	273	*0.02

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن الفروق في الدرجات على البعد الأول (مهام الوزارة بشكل عام) كانت بين فئتي الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية، لصالح الإعاقة البصرية. ويتبيّن أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجات على البعد الرابع (مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) بين فئتي الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية لصالح ذوي الإعاقة البصرية، وبين فئتي الإعاقة السمعية والإعاقة الحركية لصالح ذوي الإعاقة السمعية. بشكل عام، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ الفروق الموجودة كانت بشكل عام لصالح الشباب ذوي الإعاقة البصرية والسمعية. وقد يعود ذلك إلى أنّ هؤلاء يملكون القدرة على الوصول إلى خدمات وزارة الشباب بدرجة أكبر من الشباب ذوي الإعاقة الحركية، الذين يحتاجون للعديد من التسهيلات البيئية، ومعدات رياضية خاصة ومكيفة بشكل أكبر مقارنة بذوي الإعاقة الحسية وخاصة السمعية منها. بالإضافة إلى أنّ مظهر ذوي الإعاقات الحسية قد يجعلهم مقبولين أكثر مقارنة بذوي الإعاقة الحركية. وذوي الإعاقة السمعية يملكون القدرة الكبيرة على الوصول إلى خدمات وزارة الشباب أكثر من غيرهم بسبب مظهرهم العادي، وسلامة أجسامهم؛ فهم لا يحتاجون لكثير من التعديلات البيئية مقارنة بذوي الإعاقة البصرية أو الحركية. وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتيجة الربيحات (2004) التي أشارت إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية نحو الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

لمعرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات وزارة الشباب الأردنية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تعزى لمتغيّر العمر، أجرت الباحثة اختبار مان- ويتني. ويوضح الجدول رقم (9) نتائج الاختبار.

الجدول 9.

نتائج اختبار مان- ويتني لمعرفة الفروق وفقاً لمتغيّر العمر ن=(91)

	مستوى المتغير	ن	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	مان- ويتني	مستوى الدلالة
البعد الأول: مهام الوزارة بشكل عام	أقل من 25 سنة	46	48.5	2232	919	0.36
	25- 30 سنة	45	43.4	1954		
البعد الثاني: خدمات المراكز الشبابية	أقل من 25 سنة	46	42.8	1968	887	0.24
	25- 30 سنة	45	49.3	2218		
البعد الثالث: خدمات المجمعات والأندية الرياضية	أقل من 25 سنة	46	44.9	2069	988	0.71
	25- 30 سنة	45	47	2117		
البعد الرابع: مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	أقل من 25 سنة	46	44.59	2051	970	0.61
	25- 30 سنة	45	47.44	2135		
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	46	45.3	2084	1003	0.79
	25- 30 سنة	45	46.7	2102		

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات وزارة الشباب المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام تعزى لمتغيّر العمر. ويتضح كذلك عدم وجود فروق في الدرجات على البعد الأول (مهام الوزارة بشكل عام)، والبعد الثاني (خدمات المراكز الشبابية)، والبعد الثالث (خدمات الأندية والمجمعات الرياضية)، والبعد الرابع (مساهمة الوزارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) تعزى لمتغيّر العمر. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرعان (2016)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيّر العمر (المرحلة الدراسية). وتعزو الباحثة عدم وجود الفروق الدالة إحصائياً إلى أن الخدمات واحدة لأنها موجهة لفئة عمرية واحدة هي فئة الشباب. وهذا العزو بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد وزارة الشباب لخطط استراتيجية إجرائية قابلة للتنفيذ، وتتضمن أنشطة واضحة وهادفة إلى تمكين الشباب ذوي الإعاقة، وتنمية مهاراتهم وهواياتهم المختلفة.
- توفير التسهيلات البيئية في المراكز الشبابية والأندية والمجمعات الرياضية لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها.
- دعم وتشجيع المبادرات الشبابية والأعمال التطوعية الخاصة بالشباب ذوي الإعاقة.
- توفير المعدات المكيّفة والمعدلة والمناسبة لممارسة الترويح الرياضي في الأندية والمجمعات الرياضية من قِبل الشباب ذوي الإعاقة.
- الاستفادة من هذه الدراسة في عمل دراسات للاطلاع على واقع عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- دراسة أثر متغيّر درجة الإعاقة على مستوى الخدمات المقدمة من وزارة الشباب للأشخاص ذوي الإعاقة.
- دراسة معوقات عمل وزارة الشباب مع الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم.
- ضرورة عمل دورات تدريبية للقائمين على المراكز الشبابية والأندية والمجمعات الرياضية حول كيفية التعامل مع الشباب ذوي الإعاقة، وكيفية تهيئة البيئة قدر الإمكان لاستقبالهم.
- إنشاء وحدات خاصة أو شعب خاصة برياضة الشباب ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتكون تحت إشراف وزارة الشباب.
- تفعيل وسائل الإعلام في التوعية بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية، والترويح الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة.

المراجع

المراجع العربية:

أبـو سـعدى، رؤف يوسـف. (2007). *دوافـع ممارسـة الأنـشطة الرياضـية لـدى الأفـراد ذوي التحديات الحركية في الضفة الغربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.

الربيحات، علي عبدالرحمن. (2004). *اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

الشيخ، طرافي .(2014) .*معوقات ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ لدى المعاقين حركياً (16-18) سنة* (رسـالة ماجـستير غيـر منـشورة). جامعـة عبـد الحميـد بـن بـاديس-مستغانم.

الشيخ، وعد خلف. (2020). *مستوى جودة الحياة والأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية الملتحقين وغير الملتحقين بالنوادي الرياضية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

الـصمادي، علي. (2016). اتجاهـات مـشرفي النـشاط الرياضـي نحـو مـشاركة الطلبـة مـن ذوي الإعاقـة في النـشاطات الرياضـية في الجامعـات الأردنيـة. *مجلـة جامعـة الاسـتقلال للأبحاث*، 1(2)، 191- 208.

الطراونـة، ردينـة خـضر. (2018). التوافـق النفـسي والاجتمـاعي للطلبـة ذوي الإعاقـة في جامعـة مؤتة. *مجلة التربية*، 37(180)، 683- 717.

الطقاطقة، ا .(2022) .*تقييم الخدمات المقدمة من وزارة الشباب للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

الطميزي، وائل. (2007). *التوافق النفسي والاجتماعي لذوي التحديات الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي: دراسة مقارنة* (رسـالة ماجـستير غير منـشورة). جامعـة اليرموك.

العلوي، صفاء ابراهيم. (2016). *استراتيجية إدارية تربوية مقترحة لتطوير البرامج الرياضية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الدمج في مملكة البحرين في ضوء إدارة الجودة الشاملة* (أطروحة دكتوراة). الجامعة الأردنية.

القرعان، جهاد سليمان. (2016). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الـسمعية في محافظـة الكـرك. *مجلـة مؤتـة للبحـوث والدراسـات- سلـسلة العلـوم الإنسانية والاجتماعية*، 31(5)، 119- 146.

القريطي، عبدالمطلب .(2003) .*سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* .دار الفكر العربية.

المتيمي، يحيي صالح. (2005). *معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في اليمن* (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .(2017) .*قانون رقم (20) لسنة 2017- قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*

http://hcd.gov.jo/en/content/law-rights-persons-. Retrieved 20 June 2022, from disabilities-no-20-year-2017.

حياصات، مزيد؛ والقحطاني، عبد الله؛ والزعاربر، أحمد. (2016). مشاركة الشّباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك بالعمل التطوعي: دراسة نوعية. *دراسات العلوم التربوية*، 43(4)، 1587- 1599.

حسين، علي حين محمد.(2017). تطوير الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية . رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

خليل، نبيل. وأبو النيل، أحمد. والشيخ، أحمد. وأباظة، حسين. (2020). دراسة تحليلية لإمكانات الاتحادات الرياضية لنشر فلسفة الرياضة للجميع تفعيلاً للمادة "48" من الدستور المصري. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 25(4)، 1- 23.

خير الله، عفاف اسماعيل. (2015). دور مكاتب التأهيل الاجتماعي في توفير الرعاية الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة بمحافظة الفيوم .مجلة الإرشاد النفسي، 43 (2015)، 303- 363.

شوية، بوجمعة، وحبيبة، ضيف الله. (2015). دور الرياضة في معالجة بعض المشكلات النفسية المصاحبة للإعاقة الحركية المكتسبة .*مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 14(6)، 119- 131.

عبد الله، رانية صبحي. (2015). معوقات ممارسة الرياضة لدى الفتيات ذوات الإعاقة البصرية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 74(1)، 186- 197.

مركز الشباب العربي .(2022) .*مشكلات الشباب العربي*. Retrieved 28 April 2022, from https://arabyouthcenter.org/.

وزارة الشباب الأردنية. (2019). *الاستراتيجية الوطنية للشباب (2019- 2025)*.

Retrieved 28 April 2022, from) http://www.moy.gov.jo/sites/default/files/lstrtyjy_0.pdf.

وزارة الشباب الأردنية. (2022). عن وزارة الشباب. Retrieved 25 March 2022, from http://www.moy.gov.jo/.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Saadi, Rauf Youssef. (2007). Motivations for practicing sports activities among individuals with motor challenges in the West Bank (unpublished master's thesis). Yarmouk University.

Al-Rabeihat, Ali Abdul Rahman. (2004). Attitudes of students with special needs towards practicing sports activities (unpublished master's thesis). University of Jordan.

Sheikh, Waad Khalaf. (2020). The level of quality of life and psychological security among students with disabilities in Jordanian universities who are enrolled and not enrolled in sports clubs (unpublished master's thesis). Mutah University.

Al-Smadi, Ali. (2016). Attitudes of sports activity supervisors towards the participation of students with disabilities in sports activities in Jordanian universities. Al-Istiqlal University Research Journal, 1(2), 191-208.

Tarawneh, Rudaina Khader. (2018). Psychological and social adjustment of students with disabilities at Mutah University. Education Journal, 37 (180), 683- 717.

Al-Taqatqa, A. (2022). Evaluating the services provided by the Ministry of Youth to persons with disabilities in Jordan from the point of view of its employees (unpublished master's thesis). Mutah University.

Al-Tumaizi, Wael. (2007). Psychological and social adjustment for people with motor challenges, practicing and non-practicing sports activity: a comparative study (unpublished master's thesis). Yarmouk University.

Alawi, Safaa Ibrahim. (2016). A proposed educational administrative strategy to develop sports programs for students with special needs, the integration category in the Kingdom of Bahrain, in the light of total quality management (PhD thesis). University of Jordan.

Al-Quraan, Jihad Suleiman. (2016). Obstacles to practicing sports activities among students with hearing disabilities in Karak Governorate. Mu'tah Journal of Research and Studies - Humanities and Social Sciences Series, 31 (5), 119-146.

Al-Quraiti, Abdul Muttalib. (2003). Psychology of people with special needs and their upbringing. Arab Thought House.

Al-Mutaimi, Yahya Saleh. (2005). Obstacles to practicing sports activities for people with special needs in Yemen (Master's thesis). Yarmouk University.

The Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities. (2017). Law No. (20) of 2017 - Law on the Rights of Persons with Disabilities. Retrieved 20 June 2022, from http://hcd.gov.jo/en/content/law-rights-persons-disabilities-no-20-year-2017.

Hussain, Ali Muhammad. (2017). Developing the services provided to university students with special needs in the State of Kuwait in the light of the requirements of achieving social justice. PhD thesis, Faculty of Education, Benha University.

Khalil, Nabil. and Abu al-Nil, Ahmed. And Sheikh, Ahmed. Abaza, Hussein. (2020). An analytical study of the potential of sports federations to spread the philosophy of sports for all in implementation of Article "48" of the Egyptian constitution. Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences, 25(4), 1-23.

Abdullah, Rania Sobhi. (2015). Obstacles to practicing sports among girls with visual impairment. Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, 74(1), 186-197.

Arab Youth Centre. (2022). Arab youth problems. Retrieved 28 April 2022, from https://arabyouthcenter.org./

Jordanian Ministry of Youth. (2019). The National Youth Strategy .(2025-2019) Retrieved 28 April 2022, from http://www.moy.gov.jo/sites/default/files/lstrtyjy_0.pdf.

Jordanian Ministry of Youth. (2022). About the Ministry of Youth. Retrieved 25 March 2022, from http://www.moy.gov.jo./

المراجع الأجنبية:

Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities (HCD). (2017). *Law No. (20) for the Year 2017 Law on the Rights of Persons with Disabilities*. Retrieved 25 March 2022, from http://hcd.gov.jo/en/content/law-rights-persons-disabilities-no-20-year-2017.

Mugo, J., Oranga, J., & Singal, N. (2010). *Testing youth transitions in Kenya: Are young people with disabilities falling through the cracks?*. University of Cambridge.

United Nation [UN]. (2022). *Youth with Disabilities*. Retrieved 28 April 2022, from https://www.un.org/development/desa/disabilities/youth-with-disabilities.html.